

النص:

"خير ما تمدح به أي إنسان هو فيه إنه ذو نفس كبيرة وشر ما تدم به إنساناً قولك إنه ذو نفس صغيرة، ولولا كبار النفوس في الأرض لكانت جحيماً، ولولا صغار النفوس فيها لكانت نعيمًا، أولئك كالنحل، وهؤلاء كالذباب، فبينما تعيش النحلة مع الأزهار ومن الأزهار، تعيش الذبابة في الأقدار ومن الأقدار، ثم تعود النحلة فتقدم جناها إلى الناس شهذاً شهياً، أما الذبابة فلا تنقل إلى الناس غير سموم قتالة، النحلة تحمل البرء للستقيم، والذبابة تحمل السقم للبريء.

والنبل في النفس لا يأتيها من كرامة المحتد، ولا من رفعة الجاه، ولا من سعة الثروة، ولا من بريق الشهرة في أي فرع من فروع الإجتهد البشري، من كان ذا نفس كبيرة كان أنبل من أن يغترب أحدًا من الناس، أو أن ينم على أحد من الناس، فالنميمة والغيبة أقدار لا يستطيع التغلغل في أجوافها التنتة إلا صغار النفوس، وهؤلاء قد يكونون من أعرق العيال حسبًا، أو من أرفع الناس مركزًا، أو من أوفرهم ثروة، ومن كان ذا نفس كبيرة كان أبعد الناس عن التَّبَجَّح، فما تبجَّح إنسان بقوة بدنية أو عقلية أو بمال أو عقار، أو بنسب أو بجاه، أو بشهرة أو بسلطان إلا لأن في نفسه الصغيرة جوعًا إلى العظمة الحقة التي تأتي الإنقياد له، فيحاول أن يبتزها من الغير إبتزازًا ولو بقوة حنكه ولسانه والذي نفسه كبيرة لا يكبر على أي إنسان، ولا يذل لأي إنسان، فهو يعلم حينئذ أن كرامته لا تصان إلا إذا هو صان كرامة الغير، وإن كرامة تقوم على مذلة الغير لمذلة في ثوب كرامة، وهو يأبى على كرامته أن تكون تاجًا من نسيج العنكبوت تعبت به نفحة ريح عابرة، قد لا تكون أكثر من كلمة طائشة، أو حركة نابية، تأتيه من حسود أو نمام أو عدو أو صديق حميم، ولذلك لا يقابل المثل بالمثل، فنفسه أسمى من أن تتحدر إلى مثل هذه الصغائر أما الذي صغرت نفسه فلا يهنا له عيش إلا إذا (كال) لخصمه الكيل كيلين "

--- ميخائيل نعيمة.. يتصرف ---

#### أسئلة البناء الفكري: (08 ن)

1. ما معيار الإنسان المثالي من خلال النص؟ (01ن)
2. في أي مجال أجرى الكاتب المقارنة؟ وما خلاصة ما وصل إليه؟ (01.5ن)
3. ما خصال النفس النبيلة؟ حسب صاحب النص، ما رأيك في ذلك؟ (01ن)
4. حدّد مذهب الكاتب وخصائصه اعتمادًا على النص. (01ن)
5. لخص مضمون النص - وفق التقنية - بأسلوبك الخاص. (01.5ن)
6. حدّد النمط الغالب على النص مع ذكر مؤشرين له بالتمثيل. (02ن)

#### أسئلة البناء اللغوي والفني: (08 ن)

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. (01.5ن)
2. إلى أي حقل دلالي تنتمي معاني الألفاظ الآتية: خير، أزهار، كرامة. (01ن)
3. ما هي القرائن اللغوية المحققة للاتساق والانسجام في النص؟ دعم إجابتك بأمثلة. (01.5ن)
4. ما دلالة خلو النص من الأساليب الإنشائية؟ علّل. (01ن)
5. (لأن في نفسه الصغيرة جوعًا إلى العظمة الحقة) صورة بيانية، ما نوعها، اشرحها واذكر بلاغتها. (01.5ن)
6. استخرج من النص مقابلة وبين أثرها في المعنى العام للنص. (01.5ن)

#### التقويم النقدي: (04 ن)

طبع الكاتب لمسات مدرسته على نتاجه الفني. قف عند ذلك بالدراسة والتحليل.